محفوظات

الكلب و الحمامة

حِـكـايَـةُ الكَـلبِ مَـعَ الحَـمـامَه ... تَـشـهَـدُ لِلجِـنـسَـيـنِ بِـالكَـرامَه

يُـقـالُ كـانَ الكَـلبُ ذاتَ يَـومِ ... بَـيـنَ الرِيـاضِ غـارِقاً في النَومِ

فَـجـاءَ مِـن وَرائِهِ الثُـعـبـانُ ... مُـنـتَـفِـخـاً كَـأَنَّهُ الشَـيـطـانُ

وَهَـمَّ أَن يَـغـدِرَ بِـالأَمـيـنِ ... فَـرَقَّتِ الوَرقـاءُ لِلمِـسـكـيـنِ

وَنَـزَلَت تـوّاً تُـغـيـثُ الكَـلبا ... وَنَـقَـرَتـهُ نَـقـرَةً فَهَـبّـا

فَـحَـمَـدَ اللَهَ عَـلى السَـلامَه ... وَحَـفِـظَ الجَـمـيـلَ لِلحَـمـامَه

إِذ مَـرَّ مـا مَـرَّ مِـنَ الزَمـانِ ... ثُـمَّ أَتـى المـالِكُ لِلبُـسـتـانِ

فَـسَـبَـقَ الكَـلبُ لِتِـلكَ الشَـجَـرَه ... لِيُـنـذِرَ الطَـيـرَ كَـما قَد أَنذَرَه

وَاِتَّخـَـذَ النَـبـحَ لَهُ عَـلامَه ... فَـفَـهِـمَـت حَـديـثَهُ الحَـمـامَه

وَأَقـلَعَـت فـي الحـالِ لِلخَـلاصِ ... فَـسَـلِمَـت مِـن طـائِرِ الرَصـاصِ

هَذا هُوَ المَعروفُ يَا أَهلَ الفِطَن ... النـاسُ بِـالنـاسِ وَمَـن يُـعِـن يُعَن